واقع استخدام المشتقات المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية: دراسة حالة عينة من المصارف الاسلامية خلال الفترة (2019-2023)

The Reality of Using Islamic Financial Derivatives in Islamic Banks: A Case Study of a Sample of Islamic Banks During the Period (2019-2023)

جمال شرفة *[1]، حليمة بزاز[2]

[1] أستاذ محاضر قسم ب، جامعة قسنطينة02 (الجزائر)، djamel.chorfa@univ-constantine2.dz

[2] أستاذ تعليم عالي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية (الجزائر)، hbezaze@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/04/16 تاريخ القبول: 2025/05/10 تاريخ النشر: 2025/06/30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أهم منتجات الهندسة المالية الإسلامية والمتمثل في المشتقات المالية الإسلامية، ودراسة واقع استخدامها في عينة من المصارف الإسلامية تشمل ثلاث مصارف، مصرف دخان، مصرف قطر الإسلامي، مصرف دبي الإسلامي خلال الفترة (2019-2023) وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن. وخلصت الدراسة إلى أن المصارف الإسلامية الثلاث تستخدم في إدارة مخاطرها المشتقات المالية الإسلامية وبنسب مختلفة.

الكلمات الدالة: الهندسة المالية الإسلامية، المشتقات المالية الإسلامية، مصرف دخان، مصرف قطر الإسلامي، مصرف دبي الإسلامي.

تصنيفات JEL: G10 ، G21.

Abstract :

This study aims to shed light on one of the most significant products of Islamic financial engineering, namely Islamic financial derivatives, and to examine their practical use in a sample of Islamic banks, including three banks: Dukhan Bank, Qatar Islamic Bank, and Dubai Islamic Bank, during the period (2019-2023). The study relied on the descriptive, analytical, and comparative approaches. It concluded that the three Islamic banks utilize Islamic financial derivatives to manage their risks, albeit to varying degrees.

Keywords : Islamic financial engineering; Islamic financial derivatives ; Dukhan Bank; Qatar Islamic Bank; Dubai Islamic Bank.

JEL Classification Codes : G10, G21.

* المؤلف المؤسل.

مقدمة

انتشر في السنوات الأخيرة من القرن الماضي استخدام المشتقات المالية بمختلف أنواعها، والتي شكلت واحد من أبرز التطورات المثيرة في تاريخ الأسواق المالية، حيث تطورت من مجرد تصورات إلى أدوات حقيقية يتم التعامل بها في مختلف الأسواق المالية العالمية. غير أن التوسع في استخدام هذه الأدوات أدى إلى تعرض المتعاملين فيها لخسائر فادحة وحتى للإفلاس، كما كانت السبب الرئيسي للعديد من الأزمات المالية، لقد أبرزت الأزمة المالية العالمية الأخيرة مدى القصور الذي تنطوي عليه عقود المشتقات المالية، وكذا مستوى المخاطر المرتفعة المرتبطة بها والناجمة أساسا عن سوء إدارتها ونقص الشفافية المصاحب لها. ومن هنا تزايدت النداءات بضرورة تنظيم هذه الأدوات وتنميط عقودها لضمان استقرار أسواقها.

كما حرم الفقهاء المعاصرون استخدام المشتقات المالية في التمويل الإسلامي، وقد اعتمدوا في حكمهم على مجموعة من الأسس لعل أهمها؛ أنها تتعارض مع قاعدة العدل، انطوائها على الربا، انتفاء الملك فيها، صورية أغلبها، انطواؤها على مجازفة تشبه الميسر والغرر والقمار.

إشكالية البحث: أدى عدم وجود مشتقات مالية إسلامية للتحوط وإدارة المخاطر التي تواجهها المصارف الإسلامية إلى انسحابها من المعاملات المالية ذات المخاطر المرتفعة، مما أثر سلبا على دورها ومساهمتها في النظام المصرفي، وهو ما جعلها تلعب دورا هامشيا في الاقتصاد وقلل من مقدرتها على إدارة أصولها وخصومها بكفاءة، مما رفع تكاليفها وأضعف قدرتها التنافسية أمام المصارف التقليدية. لذا دأبت العديد من الهيئات الشرعية لتأصيل البدائل المشروعة للمشتقات المالية التقليدية، مما أدى إلى ظهور المشتقات المالية الإسلامية. ولقد قامت العديد من المصارف الإسلامية باستخدام أدوات المشتقات المالية الإسلامية المبتكرة لاستخدامها في إدارة مخاطرها ونجد ضمن هذه المصارف؛ مصرف دخان، مصرف قطر الإسلامي، مصرف دبي الإسلامي.

وعليه يمكن تلخيص إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي:

ما هو و اقع استخدام مختلف أدوات المشتقات المالية الإسلامية في كل من؛ مصرف دخان، مصرف قطر الإسلامي، مصرف دبي الإسلامي؟

يقودنا هذا التساؤل الجوهري إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أهم منتجات الهندسة المالية الإسلامية؟
- فيم تتمثل أنواع المشتقات المالية الإسلامية؟
- ماهي الأدوات المالية المشتقة الإسلامية المستخدمة في كل من؛ مصرف دخان، مصرف قطر الإسلامي، بنك دبي الإسلامي؟

أهمية البحث: تكتسي المشتقات المالية الإسلامية أهمية بالغة في العمل المصرفي الإسلامي باعتبارها بدائل شرعية للمشتقات المالية التقليدية المحرمة شرعا، حيث تستخدمها المصارف الإسلامية في إدارة المخاطر التي تتعرض لها، مما يعزز من قدرتها التنافسية ويرفع من دورها ومساهمتها في النظام المصرفي.

فرضيات البحث: يعكس التساؤل الرئيس للإشكالية التي ننوي معالجتها الفرضية التالية:

-يوجد تنوع في أدوات المشتقات المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية الثلاث محل الدراسة.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

- التعرف على أهم منتجات الهندسة المالية الإسلامية.
- التعرف على مختلف أدوات المشتقات المالية الإسلامية.
- البحث عن الأدوات المالية المشتقة التي يستخدمها كل من؛ مصرف دخان، مصرف قطر الإسلامي، بنك دبي الإسلامي.
- معرفة مدى انتشار استخدام المشتقات المالية الإسلامية في المصارف الثلاث محل الدراسة.

المنهج: تماشيا مع طبيعة البحث وما تقتضيه الضرورة تم استخدام المناهج التالية:

- المنهج الوصفي في عرض الطرح النظري المتعلق بالهندسة المالية الإسلامية والمشتقات المالية الإسلامية.
- المنهج التحليلي في قراءة وتحليل البيانات المتوفرة حول أدوات المشتقات المالية الإسلامية في كل من؛ مصرف دخان، مصرف قطر الإسلامي، بنك دبي الإسلامي.
- المنهج المقارن في إجراء مقارنة بين المصارف الإسلامية محل الدراسة من حيث التنوع في استخدام أدوات المشتقات المالية الإسلامية.

هيكل البحث: لتحقيق الغرض المرجو من البحث، قمنا بتناول الدراسة من خلال ثلاثة محاور أساسية:

- الهندسة المالية الإسلامية وأهم منتجاتها.
- المشتقات المالية الإسلامية كبديل للمشتقات المالية التقليدية.
- واقع استخدام المشتقات المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية (بنك دخان، مصرف قطر الإسلامي، بنك دبي الإسلامي) خلال الفترة (2019-2023).

المحور الأول: ا لهندسة المالية الإسلامية وأهم منتجاتها

تعد الهندسة المالية الإسلامية فرعا مبتكرا من العلوم المالية وتشمل مجموعة من المنتجات المالية المتنوعة والتي نجد من ضمنها المشتقات المالية الإسلامية.

الفرع الأول: تعريف الهندسة المالية الإسلامية

يقصد بالهندسة المالية الإسلامية:" تصميم وتطوير وتنفيذ الأدوات والعمليات المالية المبتكرة، وصياغة الحلول الإبداعية لمشاكل تمويل المؤسسات ضمن الإطار الإسلامي. (Djebbar, 2016, p. 71)

الفرع الثاني: منتجات الهندسة المالية الإسلامية

توفر الهندسة المالية الإسلامية مجموعة واسعة من الأدوات المالية الاسلامية تتمثل فيما يلي:

1-الصكوك الإسلامية: عرفتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بأنها وثائق متساوية القيمة تمثل حصصا شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أوفي موجودات مشروعات معينة أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد جمع قيمتها وإغلاق الاكتتاب وبدء استخدامها في الغرض الذي أصدرت من أجله. (بومدين ، 2014-2015 ، صفحة 201).

2-المنتجات التمويلية: وتشمل المنتجات التالية

أ-التورق المصرفي: هو آلية تمويل إسلامية تمكن العميل من الحصول على السيولة النقدية التي يحتاجها، عن طريق شراء سلعة بالأجل من المصرف الإسلامي، على أن يقوم ببيعها حالا لطرف آخر غير المصرف.

ب-الإجارة الموصوفة في الذمة: تعد من العقود التي يلتزم فيها المؤجر بتقديم منفعة يتم وصفها التام-بصفات السلم-سواء كان محلها منفعة عين كإيجار سيارة موصوفة أو منفعة شخص كالخياطة والتعليم. (لعمش ، 2012-2011، الصفحات 96-97).

ت-شهادات الإيداع القابلة للتداول: تعتبر شهادات الإيداع الإسلامية القابلة للتداول البديل الشرعي لشهادات الايداع التقليدية، وهي قائمة على عقد المضاربة، تمثل مبلغا من المال يتم إيداعه لدى المصرف الاسلامي مصدر الشهادة ليتم سداده لحاملها، في تاريخ مستقبلي محدد، بالقيمة الاسمية للشهادة بالإضافة إلى الأرباح أو العوائد المعلنة.(Mudhakhir) .

ث-المنتجات المالية المركبة: وهي منتجات مالية تتألف من عقدين أو أكثر، وتعد المصارف الاسلامية من أبرز المؤسسات المستفيدة من فكرة دمج العقود حيث تلجأ إليها بغية إيجاد الحلول الشرعية لتمويل عملائها.

ج-الإجارة المنتهية بالتمليك: عرفتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بأنها صيغة تعاقدية للإيجار يقترن فيها الوعد بتمليك العين المؤجرة إلى المستأجر في نهاية مدة الإجارة المحددة أو في أثنائها. (بن عوالي ، 2022، صفحة 60).

ح-بيع المرابحة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة: إن هذا الأسلوب التمويلي بين المصرف الإسلامي والعميل قائم على الشراكة بالمرابحة، حيث يأخذ من المرابحة بعض خصائصها ويقوم في الوقت نفسه على المشاركة فيما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين من عمل، والربح بينهما حسب ما اتفقا. (أبو الهيجاء، 2007، صفحة 186)

خ-المشاركة المتناقصة مع التأجير التمويلي: في هذه الصورة التمويلية يشترك المصرف الاسلامي الممول مع العميل في تملك أصل ذي عائد تشغيلي، مع تناقص حصة المصرف تدريجيا لصالح العميل حسب جدول زمني متفق عليه.

د-بيع السلم الموازي: يقوم فيه المصرف الإسلامي بشراء كمية من سلعة موصوفة بتسليم مستقبلي، ثم يقوم بعد ذلك ببيع كمية مماثلة من السلعة نفسها موصوفة أيضا وبنفس موعد التسليم، فيتمكن بذلك من تحقيق ربح يساوي الفرق بين السعرين سعر الشراء وسعر البيع. (لعمش ، 2012-2011، صفحة 57)

3- **المشتقات المالية الاسلامية:** هي أدوات مالية تتغير قيمتها بناء على اعتبارات متغيرة. وتتطلب استثمار مبدئي محدود، كما قد لا تتطلب ذلك مطلقا ويتم سدادها في تاريخ مستقبلي. (الاسلامي ب.، التقرير السنوي ، 2021، صفحة 28) وتعد عنصرا حيويا في النظام المالي الاسلامي، حيث توفر أدوات لإدارة المخاطر متوافقة مع الشريعة الإسلامية، من خلال أساليب هيكلة مبتكرة، ولها أنواع عديدة سيتم التطرق إليها في المحور الموالي.

المحور الثاني: المشتقات المالية الإسلامية كبديل للمشتقات المالية التقليدية

تعد المشتقات المالية من أبرز المستجدات المثيرة في تاريخ الأسواق المالية، فبعدما اقتصر التعامل في هذه الأسواق على الأسهم والسندات والتي تعتبر أدوات مالية تقليدية، أنتجت لنا الهندسة المالية أدوات مالية حديثة أطلق عليها اسم المشتقات المالية. تستخدم هذه الأدوات المالية لأغراض عديدة تتمثل في؛ إدارة المخاطر، المضاربة،

المراجحة. غير أن التوسع الكبير في المشتقات المالية عرض المتعاملين فيها لخسائر جسيمة وللإفلاس كما كانت السبب الرئيسي في العديد من الأزمات المالية.

الفرع الأول: الحكم الشرعي للمشتقات المالية التقليدية

حرم الفقهاء المعاصرون استخدام المشتقات المالية في التمويل الإسلامي، وقد اعتمدوا في حكمهم على مجموعة من الأسس تتمثل فيما يلي:

-تتعارض مع قاعدة العدل التي تمثل الأصل في العقود، والتي أمر بها الله تعالى في قوله عز وجل: «إن الله يأمر بالعدل"(النحل 90) ففي هذا النوع من العقود تتعارض مصلحة المتعاقدين تعارضا واضحا، فما كان مظن مصلحة لأحد الأطراف يمثل ضررا للطرف الآخر. (أحمد قندوز، 2008، صفحة 190).

- عند استخدام المشتقات المالية في سوق العملات الأجنبية، لا يتم الالتزام بقواعد الصرف، وهو ما يؤدي إلى الوقوع في الربا المحرم شرعا.

-عقود البيع الآجل فيها تأجيل لكل من الثمن والسلعة إلى وقت لاحق، فتصبح عبارة عن بيع دين بدين آخر، أي من بيع الكالئ بالكالئ المنهي عنه شرعا.

- يتم تحديد السعر والسلعة بشكل آجل في العقود المستقبلية والآجلة وعقود الخيارات، وغالبا ما تكون السلعة غير موجودة عند التعاقد. ومن ثم فإن عملية البيع الحقيقي لا وجود لها بل هي مجرد تبادل وعود، ولا يمكن للبيع في الشريعة الاسلامية أن يكون صحيحا إلا إذا تم تأجيل أحد البدلين (الثمن أو تسليم السلعة) ولكن لا يجوز تأجيل الإثنين معا.

-تعد غالبية البيوع الخيارية الشرطية صورية، حيث لا يتم تنفيذها ولا يترتب عليها بالتالي تمليك ولا تملك فالمشتري لا يمتلك المبيع، والبائع لا يمتلك الثمن.

-تنطوي العقود الآجلة والخيارات والمقايضات على مجازفة تشبه الميسر والغرر والقمار.

وبناء على الاعتراضات المذكورة على المشتقات المالية التقليدية، كانت هناك محاولات لتطوير مشتقات مالية إسلامية بديلة، ونستعرض في العنصر الموالي أبرز هذه الأدوات.

الفرع الثاني: أدوات المشتقات المالية الإسلامية

إن عدم وجود مشتقات مالية في السابق قد حرم المصارف الإسلامية من الفوائد الاقتصادية للمشتقات المالية التقليدية، نتيجة لذلك تم ابتكار عدد من المشتقات المالية الإسلامية واستخدامها في الخدمات المصرفية والمالية الإسلامية. حيث تمت هيكلة المشتقات بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، مما يضمن أن المعاملات تستند على الأصول الأساسية الملموسة والأنشطة الاقتصادية الحقيقية وبالتالي تجنب الغرر والمضاربة، مما يعزز الشفافية والعدالة والاستقرار في الأسواق المالية. (Islamic Derivatives Products، بلا تاريخ) .

إن الغرض من معظم أدوات المشتقات المالية الاسلامية التحوط من مخاطر أسعار الصرف ومعدلات الربح، وتتمثل أساسا في؛ العقود الآجلة الإسلامية للعملات، المقايضات الإسلامية في سوق العملات، مبادلة معدل الربح، الخيارات الإسلامية.

1-العقود الآجلة الإسلامية للعملات: تعرف هذه العقود بأنها

"عقود يعد فيها الطرف الأول (الواعد) الطرف الثاني بشراء أو بيع عملة تسلم في تاريخ لاحق. بثمن يتفق عليه اليوم. ويجب على الطرف الأول الوفاء بوعده، أما الطرف الثاني فهو غير ملزم بتنفيذ هذا الوعد". (مجموعة مؤلفين، 1435هـ، صفحة 678)

" اتفاق يتم بين طرفين (المصرف الإسلامي، العميل) يتعهد فيه المصرف بوعد ملزم من طرفه فقط بتنفيذ صفقة مستقبلية دون أن يكون الطرف الآخر (العميل) ملزما بها. حيث يقوم المصرف ببيع عملة مقابل أخرى بسعر متفق عليه مسبقا، ينفذ في تاريخ لاحق، بشرط تحقق مصلحة للطرف الآخر، وتتم الاستفادة من هذا الوعد إذا كان السعر المتفق عليه أعلى من السعر الفوري في السوق". (النفيسة، 1445 هـ، صفحة 470)

بناء على التعريفين السابقين يمكننا تعريف العقود الآجلة الإسلامية للعملات بأنها:" عقود تستخدم للتحوط من مخاطر أسعار صرف العملات ضمن ضوابط الشريعة الإسلامية. وتقوم على استخدام الوعد من طرف واحد، من خلال هذا المنتج يمكن للعميل تثبيت سعر الصرف الذي سيشتري أو يبيع به العملة إلى المصرف الإسلامي."

وقد تمت إجازة استخدام الوعد في تجارة العملات من قبل كل من؛ مجمع الفقه الاسلامي الدولي، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية. فقد نص المعيار الشرعي الأول في البند9/2 تحديدا المنبثق عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية الخاص بتبادل العملات على أنه تحرم المواعدة في المتاجرة في العملات إذا كانت ملزمة للطرفين، ولو كانت لمعالجة مخاطر انخفاض سعر العملة. أما الوعد من طرف واحد فهو جائز ولو كان ملزما. (مجموعة مؤلفين، 1435هـ، صفحة 676).

كما أوصى بذلك مجمع الفقه الاسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي في قراره رقم7/1/63 حيث يرى أن الوعد بالبيع في وقت آجل من البدائل الشرعية للمعاملات المحرمة في السلع والعملات(مجمع الفقه الإسلامي الدولي، صفحة 123).

2-المقايضة الاسلامية لعملات مختلفة: يعرف هذه العقد بأنه

"اتفاق ثنائي بين طرفين، يقوم فيه كل طرف بدفع مبالغ دورية للآخر خلال فترة زمنية متفق عليها، وبعملتين مختلفتين" (مجموعة مؤلفين، 1435هـ، صفحة 678)

" عقد يستخدم للتحوط من مخاطر أسعار صرف العملات، لذا فإن الهدف الرئيس لهذا المنتج حماية المستثمر من الخسائر المحتملة الناتجة عن تذبذب أسعار العملات. يمكن لطرف الدخول في هذه المبادلة، إذا كان يعتمد بصورة كبيرة على عملة واحدة (العملة 1) وهي عملته الوطنية، ولديه التزامات بعملة أخرى (العملة 2)، وبهدف إدارة الخطر، يحمي نفسه من تقلبات سعر الصرف بين العملتين 1و 2، يمكن لهذا الطرف الدخول في المقايضة الإسلامية للعملات، حيث سيستلم مدفوعات بالعملة 2(لحماية التزاماته بالعملة 2) وسيدفع بالعملة 1 (باستعمال جزء من دخله بالعملة 1لتغطية التزاماته بالعملة 2) (بزاز ، 2016-2017، الصفحات 267-268).

بناء على التعريفين السابقين يمكننا تعريف المقايضة الاسلامية لعملات مختلفة بأنها:" عقد ثنائي بين طرفين، يهدف إلى التحوط من مخاطر تقلبات أسعار صرف العملات والتي تتميز بالتذبذب والتغير المستمرين

وذلك إلى أدنى حد ممكن، حيث يقوم كل طرف بدفع واستلام مبالغ دورية بعملتين مختلفتين خلال فترة زمنية محددة"

3- مبادلة معدل الربح: يعرف هذا العقد بأنه

" اتفاق ثنائي بين طرفين يتم بموجبه تبادل مدفوعات دورية منتظمة خلال فترات زمنية محددة، ويهدف هذا النوع من العقود للتحوط من تقلبات معدل الربح، من خلال تبادل معدل ربح ثابت بمعدل متغير أو العكس، وذلك بعملة واحدة." (مجموعة مؤلفين، 1435هـ، الصفحات 679-680)

" آلية تمت هيكلتها للسماح بالتبادل الثنائي لتدفقات الأرباح بين المعدل الثابت والمعدل المتغير، من خلال إبرام عقود مرابحة لبيع أصول متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية." (بزاز ، 2016-2017، صفحة 259)

بناء على التعريفين السابقين يمكن تعريف مبادلة معدل الربح بأنها: "آلية تستخدم لإدارة التدفقات النقدية والتي تتعرض لمخاطر ناجمة عن عدم التوافق بين معدل الربح الثابت ومعدل الربح المتغير."

يجوز لطرف الدخول في مبادلة معدل الأرباح (مبادلة الأرباح) عندما يكون: (السوق المالي الاسلامي الدولي ، 2015)

- لديه التزام بمعدل متغير (على سبيل المثال بموجب التزام إجارة متغير) ويرغب في التحوط من التذبذبات في ذلك المعدل المتغير.
- لديه التزام بمعدل ثابت ويرغب في حماية نفسه ضد التذبذبات غير المرغوبة في ذلك المعدل الثابت.
- يعتمد بدرجة كبيرة على الدخل المتغير ولديه التزامات متعددة بمعدل ثابت وبغية إدارة المخاطر يرغب في التحوط لبعض التزاماته الثابتة من خلال دخل متغير.

4-الخيارات الاسلامية: تعرف على أنها:

" منتج مبني على صيغة "الوعد الذي تقدمه المصارف الإسلامية، وهو منتج متوافق مع الشريعة الإسلامية ويحاكي خيار العملات التقليدي. يقوم العميل فيه بـ"شراء" وعد من المصرف الإسلامي لشراء أو بيع عملة مقابل عملة أجنبية أخرى مقابل دفع رسم (أجر)". (Islamic Derivatives Products، بلا تاريخ)

"عقد يمنح فيه للعميل الحق في اختيار تنفيذ وعده بشراء أو بيع عملة أو إلغائه في تاريخ لاحق، وإذا أراد العميل تنفيذ الوعد عند تاريخ الاستحقاق يجب تبادل العملات بين المصرف والعميل حسب الاتفاق. إن الميزة الأساسية لهذا العقد هي منحه للعميل الخيار في التنفيذ بحيث لا ينفذ الوعد إلا إذا كان سعر السوق السائد في تاريخ الاستحقاق في مصلحته. غير أن هذه الميزة ليست مجانية، إذ يجب على العميل دفع رسوم مقابل التزام المصرف بالوعد" (مجموعة مؤلفين، 1435هـ، صفحة 682).

بناء على التعريفين السابقين يمكننا تعريف الخيارات الإسلامية بأنها:" عقود قائمة على الوعد في سوق تبادل العملات الأجنبية، وفيه يستخدم الوعد الملزم من طرف واحد. حيث يتعهد المصرف الاسلامي للعميل عند التعاقد بتبادل العملة 1 مع العملة 2 في تاريخ محدد مستقبلا، بسعر يتم الاتفاق عليه عند التعاقد مقابل دفع رسوم للمصرف. وسيطلب العميل تنفيذ الوعد إذا كان سعر العملة في تاريخ الاستحقاق في مصلحته."

وتجدر الإشارة إلى أن الخيار القائم على الوعد يوفر مرونة أكبر مقارنة بالعقود الآجلة القائمة على الوعد، حيث يمكن للعميل تحديد سقف التكلفة التي يتحملها، مما يتيح له الاستفادة من التحركات المحتملة في الأسعار دون الالتزام بالتكلفة المقررة مسبقا (Islamic Derivatives Products، بلا تاريخ).

الفرع الثالث: الآفاق المستقبلية للمشتقات المالية الإسلامية

إن مستقبل المشتقات المالية الإسلامية واعد جدا، حيث يتميز الطلب على المنتجات المالية الاسلامية بنمو متزايد. وتساهم عدة عوامل في هذه النظرة التفاؤلية: (Islamic Derivatives Products، بلا تاريخ)

- **اتساع نطاق السوق المالية الإسلامية**: تشهد السوق المالية الإسلامية نموا سريعا، بفضل تزايد الوعي والطلب على الأدوات المالية المتوافقة مع الشريعة الاسلامية. إن هذا النمو من شأنه خلق فرص تطوير وتبني المشتقات المالية الإسلامية المبتكرة.
- **الدعم التنظيمي** :تدعم الحكومات والهيئات التنظيمية في الدول ذات الأغلبية المسلمة بشكل متزايد التمويل الإسلامي، مما يوفر بيئة مناسبة لتطوير وتنظيم المشتقات المالية الإسلامية. بالإضافة إلى وجود جهود ومبادرات لتوحيد المعايير الشرعية على المستوى العالمي، مما قد يعزز من ثقة السوق والنمو المستقبلي.
- **التقدم التكنولوجي:** تحمل تقنيات التكنولوجيا المالية مثل البلوك تشين والعقود الذكية إمكانات كبيرة للصناعة المالية الإسلامية. يمكن لهذه التقنيات تعزيز الشفافية، تخفيض تكاليف المعاملات، ضمان الامتثال لمبادئ الشريعة الاسلامية، مما يجعل المشتقات الإسلامية أكثر وصولا وجاذبية للمستثمرين.
- **المبادرات التعليمية :**مع تزايد المعرفة والفهم العميق لمبادئ وخصائص التمويل الإسلامي، أصبحت المؤسسات المالية تتمتع بالخبرة في هيكلة وإدارة المشتقات المالية الاسلامية. هذه الخبرة المتزايدة ستسهم مستقبلا في ابتكار المزيد من الأدوات المشتقة الإسلامية.

المحور الثالث: و اقع استخدام المشتقات المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية (بنك دخان، مصرف قطر الإسلامي، بنك دبي الإسلامي) خلال الفترة (2019-2023)

سنتناول في هذا المحور المشتقات المالية الإسلامية التي تستخدمها بعض البنوك الإسلامية (مصرف دخان، مصرف قطر الإسلامي، مصرف دبي الإسلامي) حسب إجازة هيئاتها الشرعية لها العمل بها.

الفرع الأول: و اقع استخدام المشتقات المالية الإسلامية في بنك دخان خلال الفترة (2019-2023)

1-نبذة عن بنك دخان:

يعد بنك دخان تتويجا لأول عملية اندماج يشهدها القطاع المصرفي القطري والتي جمعت بين بنك بروة وبنك قطر الدولي سنة 2019، لقد برز بنك دخان كأحد أكبر المصارف الاسلامية في قطر، مستفيدا من الخبرة المشتركة لاثنين من أبرز المصارف الاسلامية وأكثرها ديناميكية في قطر. وعبر شبكة واسعة من الفروع، يقدم بنك

دخان مجموعة متطورة من الخدمات والمنتجات المصرفية المبتكرة إلى قاعدة عملائه الضخمة والتي تزيد عن 150.000 عميل.

2-المشتقات المالية الاسلامية في بنك دخان خلال الفترة (2019-2023)

يستخدم بنك دخان ثلاث أدوات من المشتقات المالية الاسلامية والمتمثلة في؛ عقود تبادل معدلات الربح، الخيارات الاسلامية، العقود الآجلة الاسلامية للعملات. قيمها الاسمية موضحة في الجدول أدناه.

جدول 01: القيمة الاسمية للمشتقات المالية الاسلامية في بنك دخان خلال الفترة (2019-2023)

الوحدة: ألف ريال قطري

أدوات إدارة المخاطر	2019	2020	2021	2022	2023
عقود تبادل معدلات الربح	391.258	2.492.703	2.481.427	2.611.349	436.980
الخيارات الاسلامية	701.879	706.692	865.362	789.629	734.572
العقود الآجلة الاسلامية للعملات	6.589.730	3.815.314	18.054.183	13.455.382	10.509.769
الإجمالي	7.682.867	7.014.709	21.400.972	16.856.360	11.681.321

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (دخان، 2019-2023)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عقود تبادل معدلات الربح شهدت ارتفاعا كبيرا سنة 2020 بنسبة نمو537.1%لتعرف استقرارا نسبيا خلال الفترة 2020-2022 لتنخفض بشكل كبير سنة 2023 بنسبة 83% وقد يكون سبب ذلك استقرار معدلات الربح في السوق المصرفية، مما قلل الحاجة لهذه الأدوات. أما بالنسبة للخيارات الاسلامية فعلى الرغم من وجود تذبذب طفيف في استخدام هذه الأداة بين سنتي 2020 و2023 إلا أنها كانت أكثر استقرارا مقارنة بالأداتين الماليتين الأخريتين. وقد سجلت أعلى ارتفاع لها سنة 2021 بمعدل نمو 22.5% وذلك بسبب تأثيرات جائحة كوفيد-19 وتقلبات السوق مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى استخدام هذه الأداة.

أما بالنسبة للعقود الآجلة الاسلامية للعملات فقيمتها بلغت ذروتها سنة 2021 بمعدل نمو يقدر بـ373% وقد يرجع سبب ذلك إلى ظهور حاجة كبيرة للحماية من تقلبات العملة بسبب الأحداث الاقتصادية العالمية مثل جائحة كوفيد-19 أو تقلبات أسعار النفط. غير أن هذه العقود شهدت انخفاضا كبيرا سنتي 2022 و2023قد يكمن السبب في الاستقرار الجزئي للسوق أو انخفاض حركة رؤوس الأموال بين الدول مما أدى إلى تراجع استخدام هذه الأدوات.

بناء على معطيات الجدول رقم01 تمكنا من إعداد الجدول الموالي.

جدول 02: الوزن النسبي لأدوات المشتقات المالية الإسلامية في بنك دخان خلال الفترة (2019-2023)

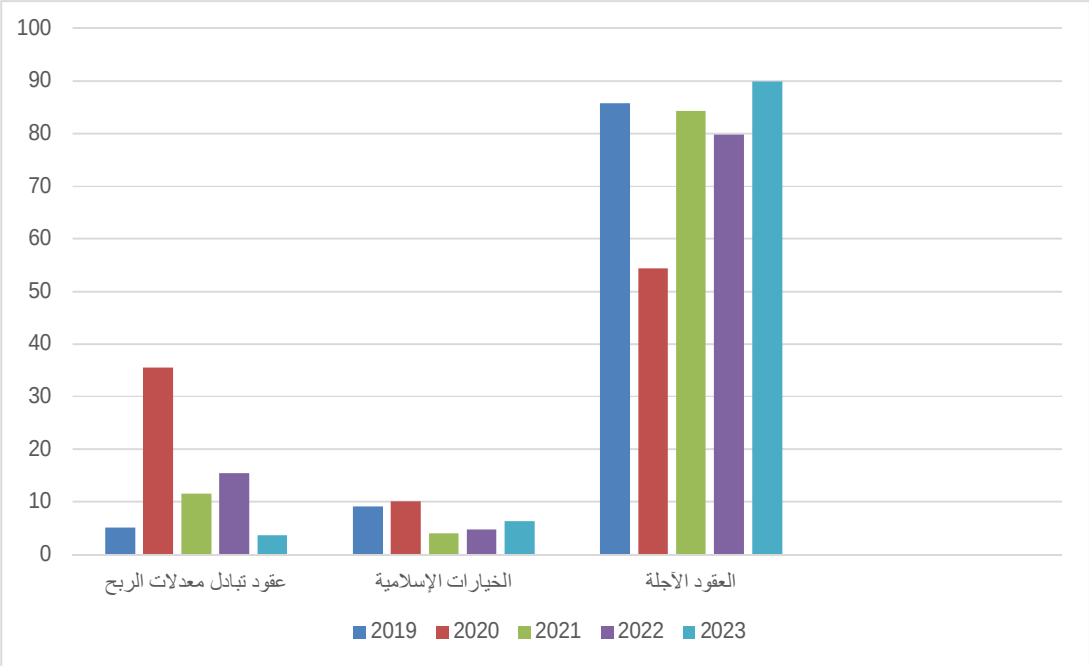
الوحدة: %

أدوات إدارة المخاطر	2019	2020	2021	2022	2023
عقود تبادل معدلات الربح	5.09	35.54	11.59	15.49	3.74
الخيارات	9.14	10.07	4.05	4.68	6.29
العقود الآجلة الإسلامية للعملات	85.77	54.39	84.36	79.83	89.97
الإجمالي	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 01

من خلال الجدول رقم 02 تمكنا من إعداد الشكل التالي.

شكل 01: الوزن النسبي لأدوات المشتقات المالية الإسلامية في بنك دخان (الوحدة: %)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 02

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن بنك دخان يستخدم لإدارة مخاطره في المرتبة الأولى العقود الآجلة الاسلامية للعملات بمعدل متوسط قدره 78.86%، لتأتي في المرتبة الثانية عقود تبادل معدلات الربح بمعدل متوسط قدره 11.19%، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الخيارات الاسلامية بمعدل متوسط قدره6.85%

الفرع الثاني: و اقع استخدام المشتقات المالية الاسلامية في مصرف قطر الاسلامي خلال الفترة (2019-2023)

1- نبذة عن مصرف قطر الإسلامي: تأسس مصرف قطر الإسلامي سنة 1982 كأول مصرف إسلامي في قطر، وهو أكبر مصرف خاص في البلاد، يمتلك 23 فرعا وأكثر من 170 جهاز صراف آلي. كما يستحوذ حاليا على

حوالي 36%من قطاع الصيرفة الإسلامية في قطر. ويعد مصرف قطر ثاني أكبر المصارف في قطر بحصة سوقية تقدر بـ10% من الموجودات والتمويل والودائع.(بنك قطر الاسلامي ، 2025).

2- المشتقات المالية الاسلامية في بنك قطر الاسلامي خلال الفترة (2019-2023)

يستخدم بنك قطر الإسلامي ثلاث أدوات من المشتقات المالية الاسلامية والمتمثلة في؛ عقود تبادل معدلات الربح، عقود مبادلة عملات، عقود آجلة اسلامية للعملات. قيمها الاسمية موضحة في الجدول أدناه.

جدول 03 القيمة الاسمية للمشتقات المالية الاسلامية في بنك قطر الإسلامي خلال الفترة 2019-2023

الوحدة: ألف ريال قطري

أدوات إدارة المخاطر	2019	2020	2021	2022	2023
عقود تبادل معدلات الربح	3001180	2546180	6859580	6885060	606780
عقود مبادلة عملات	1125156	1152154	1590350	838356	455000
العقود الآجلة الإسلامية للعملات	12063881	8950432	10446152	7666199	10070316
الإجمالي	16190217	12648766	18896082	15389615	11132096

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (الاسلامي ب.، 2019-2023)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عقود تبادل معدلات الربح شهدت تذبذبات كبيرة خلال فترة الدراسة، ففي سنة 2020 انخفضت بنسبة 15%، لتشهد ارتفاعا كبيرا سنة 2021 بمعدل نمو 169%، لتستقر سنة 2022، ثم عرفت انخفاضا حادا سنة 2023 بنسبة 91%، مما قد يشير إلى تغييرات في بيئة معدلات الربح أو تغييرات في استراتيجيات إدارة المخاطر.

أما بالنسبة لعقود مبادلة العملات فقد عرفت استقرارا نسبيا خلال سنتي 2019و2020 ثم شهدت ارتفاعا سنة 2021 بنسبة 38 %، غير أنها تراجعت بشكل ملحوظ سنتي 2022 و2023، حيث انخفضت بنسبة 71% مما قد يعكس تفضيل المصرف إلى أدوات أخرى لإدارة مخاطر العملات.

أما بالنسبة للعقود الآجلة الاسلامية للعملات فقد شهدت تقلبات كبيرة، حيث انخفضت سنة 2020 بنسبة 26 %ثم ارتفعت سنة 2021بنسبة 17 %لتتراجع سنة 2022 بنسبة 27 %، غير أنها شهدت زيادة ملحوظة في 2023 بنسبة 31 %. قد يرجع السبب إلى التغيرات في احتياجات السوق أو استجابة لتحركات العملات الأجنبية.

بناء على معطيات الجدول 03 تمكنا من إعداد الجدول الموالي والذي يوضح الوزن النسبي لأدوات المشتقات المالية الإسلامية في بنك قطر الاسلامي خلال فترة الدراسة.

جدول 04: الوزن النسبي لأدوات المشتقات المالية الإسلامية في بنك قطر الاسلامي خلال الفترة (2019-2023)

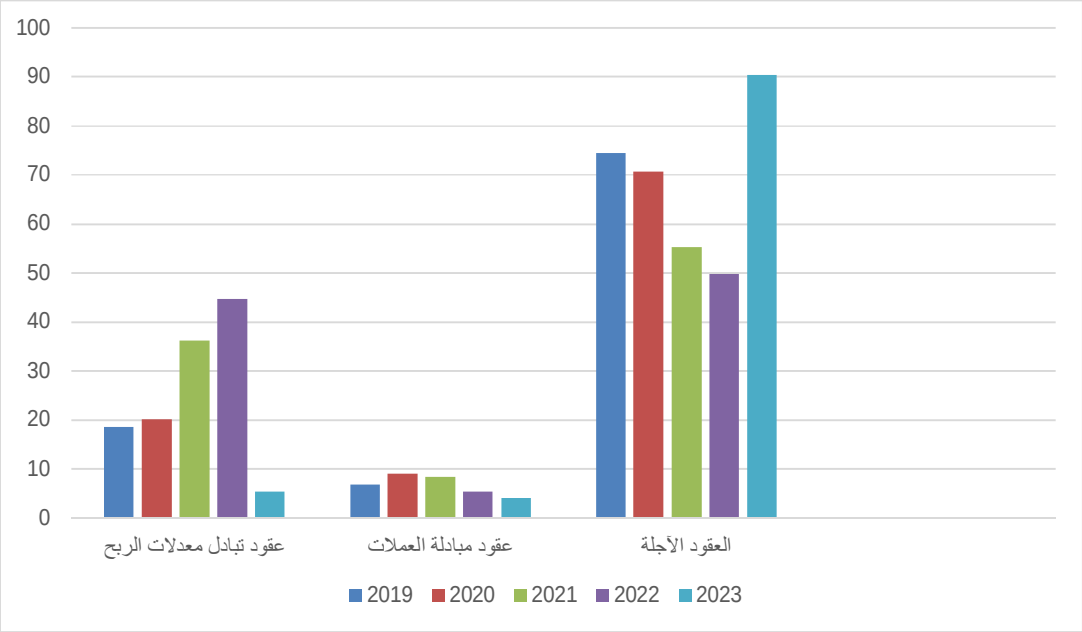
الوحدة:%

أدوات إدارة المخاطر	2019	2020	2021	2022	2023
عقود تبادل معدلات الربح	18.54	20.13	36.30	44.74	5.45
عقود مبادلة عملات	6.95	9.11	8.42	5.45	4.09
العقود الآجلة الاسلامية للعملات	74.51	70.76	55.28	49.81	90.46
الإجمالي	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 03

من خلال الجدول رقم 04 تمكنا من إعداد الشكل التالي.

شكل 02: الوزن النسبي لأدوات المشتقات المالية الإسلامية في بنك قطر الإسلامي (الوحدة: %)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 04

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن بنك قطر الاسلامي يستخدم لإدارة مخاطره في المرتبة الأولى العقود الآجلة الاسلامية بمعدل متوسط قدره 68.16% ، ثم تأتي في المرتبة الثانية عقود تبادل معدلات الربح بمعدل متوسط قدره 25.03% ، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب عقود مبادلة عملات بمعدل متوسط قدره6.80%.

الفرع الثالث: واقع استخدام المشتقات المالية الاسلامية في مصرف دبي الاسلامي خلال الفترة (2019-2023)

1-نبذة عن بنك دبي الإسلامي: تأسس بنك دبي الإسلامي سنة 1975، وهو أكبر بنك إسلامي في دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث حجم الأصول. يقود بنك دبي الإسلامي عملية تطور صناعة التمويل الإسلامي العالمية، وهو أول بنك إسلامي متكامل الخدمات على المستوى العالمي ومن بين أكبر البنوك الإسلامية في العالم. ومع أصول المجموعة التي تزيد عن 85 مليار دولار أمريكي وقيمة سوقية تزيد عن 11 مليار دولار أمريكي، يعمل لديها أزيد من

10000 موظف وحوالي 500فرع في شبكتها العالمية الواسعة عبر الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا. (بنك دبي الاسلامي ، 2025).

2-المشتقات المالية الاسلامية في بنك دبي الاسلامي خلال الفترة (2019-2023)

يستخدم بنك دبي الإسلامي ثلاث أدوات من المشتقات المالية الاسلامية والمتمثلة في؛ عقود تبادل معدلات الربح، عقود خيارات اسلامية، العقود الآجلة الاسلامية للعملات. قيمها الاسمية موضحة في الجدول أدناه .

جدول 05 القيمة الاسمية للمشتقات المالية الاسلامية في بنك دبي الإسلامي خلال الفترة 2019-2023

الوحدة: ألف درهم

أدوات إدارة المخاطر	2019	2020	2021	2022	2023
عقود تبادل معدلات الربح	58353599	68024353	69675153	66154807	63844313
عقود خيارات اسلامية لشراء/بيع العملات	5498	537587	229563	3673	1571618
العقود الآجلة الاسلامية للعملات	11145753	12836473	23610544	17929649	17354274
الإجمالي	69504850	81398413	93515260	84088129	82770205

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (الاسلامي ب.، التقارير المالية السنوية، 2019-2023)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ زيادة ملحوظة في عقود تبادل معدلات الربح خلال الفترة (2019-2021) حيث ارتفعت بشكل تدريجي بمعدلات 16.6%و2.4 % على التوالي، لتشهد انخفاضا تدريجيا خلال سنتي 2022 و2023 بمعدل5%و3.5 % على التوالي، قد يكون هذا التراجع ناتجا عن تقلبات في السوق أو تعديلات في استراتيجية إدارة المخاطر من قبل البنك.

كما نلاحظ تقلبات شديدة في استخدام عقود خيارات العملات الإسلامية. ففي سنة 2020، شهدت هذه العقود قفزة هائلة حيث نمت بمعدل 9678.4% لتتراجع سنة 2021 بمعدل 57.3% ثم انخفضت بشكل كبير سنة 2022 بمعدل 98.4%، لترتفع سنة 2023 بمعدل 42.69%، مما يشير إلى استراتيجية جديدة أو استجابة لتغيرات في سوق العملات

أما بالنسبة للعقود الآجلة الاسلامية للعملات فقد ارتفعت بشكل كبير في 2021 بمعدل 84%، لتشهد انخفاضا سنتي 2022 و2023 بمعدل24.1% و3.2% على التوالي، ولكنها بقيت عند مستويات مرتفعة نسبيا وهو ما يشير إلى أن البنك قد قام بتعديل استراتيجياته في التعامل مع المخاطر المتعلقة بأسعار الصرف.

بناء على معطيات الجدول 05 تمكنا من إعداد الجدول الموالي والذي يوضح الوزن النسبي لأدوات المشتقات المالية الإسلامية في بنك دبي الاسلامي خلال فترة الدراسة.

جدول 06: الوزن النسبي لأدوات المشتقات المالية الإسلامية في بنك دبي الاسلامي خلال الفترة (2019-2023)

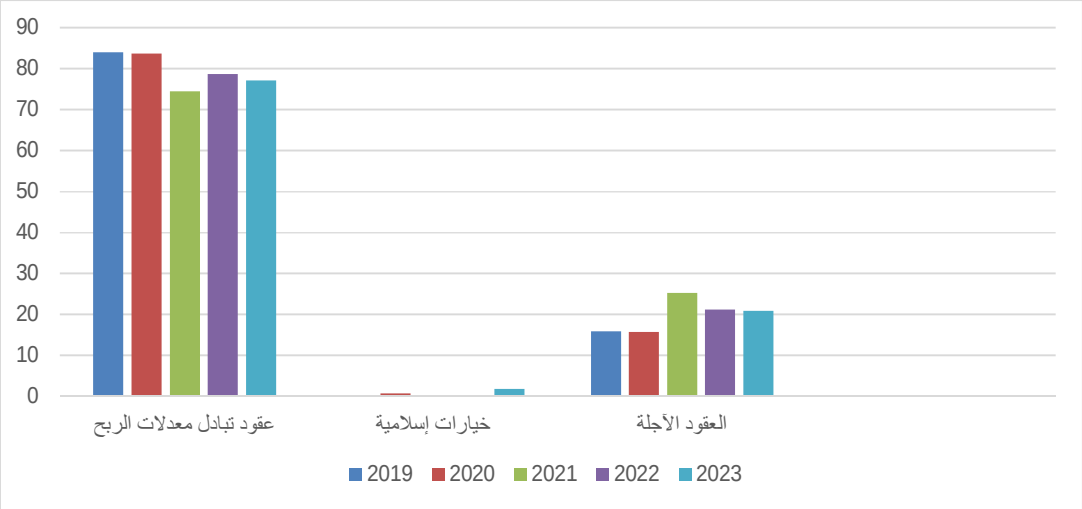
الوحدة: %

أدوات إدارة المخاطر	2019	2020	2021	2022	2023
عقود تبادل معدلات الربح	83.96	83.57	74.51	78.67	77.14
عقود خيارات اسلامية لشراء/بيع العملات	0.01	0.66	0.25	0.01	1.9
العقود الآجلة الاسلامية للعملات	16.03	15.77	25.24	21.32	20.97
الإجمالي	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 05

من خلال الجدول رقم 06 تمكنا من إعداد الشكل التالي.

شكل 03: الوزن النسبي لأدوات المشتقات المالية الإسلامية في بنك دبي الاسلامي (الوحدة: %)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 06.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن بنك دبي الاسلامي يستخدم لإدارة مخاطره في المرتبة الأولى عقود تبادل معدلات الربح بمعدل متوسط قدره 79.57%، ثم تأتي في المرتبة الثانية العقود الآجلة الاسلامية بمعدل متوسط قدره 19.87%، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب عقود الخيارات الاسلامية بمعدل متوسط قدره0.57%

من خلال استعراضنا لواقع استخدام أدوات المشتقات المالية الإسلامية في كل من؛ بنك دخان، مصرف قطر الإسلامي، بنك دبي الإسلامي يمكننا القول أنه في الواقع العملي يتم استخدام أربع أدوات رئيسية للمشتقات المالية الإسلامية وهي؛ عقود تبادل معدلات الربح، عقود الخيارات الإسلامية، عقود مبادلة عملات، العقود الآجلة الاسلامية للعملات. كما يمكننا القول أن التقلبات في القيم الاسمية الاجمالية للمشتقات المالية الإسلامية، كانت بسبب؛ التقلبات في أسعار العملات ومعدلات الربح، تأثير جائحة كورونا على استراتيجيات المصارف الإسلامية، التغيرات في استراتيجيات إدارة المخاطر.

كما تمكنا من إجراء مقارنة بين المصارف الإسلامية محل الدراسة من حيث التركيز على نوع المخاطر والتنويع في أدوات المشتقات المالية الإسلامية:

-**من حيث التركيز على نوع المخاطر**: يركز كل من؛ بنك **دخان وبنك قطر الإسلامي** بشكل رئيسي على إدارة مخاطر العملات باستخدام المشتقات المالية الإسلامية المصممة لهذا الغرض (الخيارات الاسلامية، عقود آجلة اسلامية للعملات، عقود مبادلة عملات) مما يدل على أن هذين البنكين يواجهان مخاطر عالية متعلقة بالعملات الأجنبية وهو ما يشير إلى؛ كبر حجم العمليات والاستثمارات الدولية، انكشاف كبير على العملات الأجنبية، تركيز على التمويل التجاري الدولي أو الاستثمار في أسواق متعددة. أما **بنك دبي الإسلامي** فيركز بشكل أساسي على إدارة مخاطر معدلات الربح باستخدام عقود تبادل معدلات الربح. مما يدل على أن هذا المصرف يواجه مخاطر أكبر متعلقة بمعدلات الربح، مما قد يشير إلى؛تركيز أكبر على التمويل طويل الأجل، محفظة كبيرة من التمويل العقاري أو تمويل المشاريع، استراتيجية مختلفة في إدارة فجوة الأصول والخصوم.

-**من حيث التنويع في أدوات المشتقات المالية الإسلامية:** نلاحظ أن بنك دخان يظهر تركيزا كبيرا على العقود الآجلة بنسبة 78.86%، مع تنويع محدود في استخدام الأدوات الأخرى. في المقابل، يتمتع بنك قطر الإسلامي بمستوى أفضل من التنويع، حيث يوزع اعتماده بين العقود الآجلة بنسبة 68.16% وعقود مبادلة معدلات الربح بنسبة 25.03%. أما بنك دبي الإسلامي، فيركز بشكل كبير على عقود تبادل معدلات الربح بنسبة 79.57%، مع اعتماد محدود للغاية على الخيارات الإسلامية بنسبة لا تتجاوز 0.57%.

خاتمة: تناولنا من خلال هذه الدراسة الإطار المفاهيمي للمشتقات المالية الاسلامية، كما تعرضنا إلى واقع استخدامها في كل من المصارف الإسلامية التالية؛ مصرف دخان، بنك قطر الإسلامي، بنك دبي الإسلامي خلال الفترة **(2019-2023)**.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- حرم الفقهاء المعاصرون استخدام المشتقات المالية في التمويل الإسلامي، وقد اعتمدوا في حكمهم على مجموعة من الأسس.
- تم تطوير عدد من المشتقات المالية الإسلامية وتم استخدامها في الخدمات المصرفية والمالية الإسلامية، وتعد عنصرا حيويا في النظام المالي الإسلامي، حيث توفر أدوات لإدارة المخاطر متوافقة مع الشريعة الاسلامية، من خلال أساليب هيكلة مبتكرة.
- تتمثل أدوات المشتقات المالية الاسلامية في؛ مبادلة معدل الربح، العقود الآجلة الإسلامية المبنية على الوعد، المقايضات الإسلامية في سوق العملات، الخيارات الإسلامية.
- يعد مستقبل المشتقات الإسلامية واعدا، مما يمهد الطريق لمنتجات مالية أكثر تنوعا ومرونة في السنوات القادمة.
- يوجد تنوع في أدوات المشتقات المالية الإسلامية في المصارف الثلاث محل الدراسة وهو ما يثبت فرضية البحث حيث؛ يستخدم بنك دخان ثلاث أدوات للمشتقات المالية الاسلامية والمتمثلة في؛ عقود تبادل

معدلات الربح، الخيارات الاسلامية، عقود آجلة اسلامية للعملات. مع التركيز على العقود الآجلة الاسلامية بمعدل متوسط قدره 78.86%. أما بنك قطر الإسلامي فيستخدم ثلاث أدوات للمشتقات المالية الاسلامية والمتمثلة في؛ عقود تبادل معدلات الربح، عقود مبادلة عملات، عقود آجلة اسلامية للعملات، مع التركيز على العقود الآجلة الاسلامية بمعدل متوسط قدره 68.16%. بينما يستخدم بنك دبي الإسلامي ثلاث أدوات للمشتقات المالية الاسلامية والمتمثلة في؛ عقود تبادل معدلات الربح، عقود خيارات اسلامية، عقود آجلة اسلامية للعملات، مع التركيز على عقود تبادل معدلات الربح بمعدل متوسط قدره 79.57%.

بناء على النتائج المتوصل إليها **نوصي بـ**:

- تعزيز البحث والتطوير لابتكار مشتقات مالية إسلامية تلبي احتياجات المصارف الإسلامية من خلال؛ دعم الأبحاث والدراسات حول المشتقات المالية الإسلامية، خلق وظيفة مهندس مالي شرعي ضمن الهيكل التنظيمي للمصارف الإسلامية مهمته تصميم وتطوير المنتجات المالية بناء على احتياجات السوق.
- تشجيع التكامل الوظيفي بين المصارف الاسلامية والسوق المالي الإسلامي لتطوير منتجات مشتقة إسلامية أكثر كفاءة.
- تطوير أطر قانونية واضحة لتنظيم استخدام المشتقات المالية الإسلامية وضمان توافقها مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

6.قائمة المراجع:

1. السوق المالي الاسلامي الدولي . (20 نوفمبر, 2015). *www.iifm.net//documents/isdaiifm-islamic*.
2. إلياس عبد الله أبو الهيجاء. (2007).*تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية" دراسة حالة الأردن"(رسالة دكتوراه)*. جامعة اليرموك. الأردن.
3. أمال لعمش . (2011-2012). *دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية-دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الاسلامية (رسالة ماجستير)*: جامعة فرحات عباس . سطيف
4. بنك دبي الاسلامي . (12 جانفي , 2025). *www.dib.ae/ar/about-us/investor-relations*.
5. بنك دبي الاسلامي. (2019-2023). *التقارير المالية السنوية*.
6. بنك دبي الاسلامي. (2021). *التقرير السنوي* .
7. بنك دخان. (2019-2023). *التقارير المالية السنوية*.
8. بنك قطر الاسلامي . (12 جانفي, 2025). *www.qib.com.qa/ar/our-profile/*.

9. بنك قطر الاسلامي. (2019-2023). *التقارير المالية السنوية*.

10. حليمة بزاز . (2016-2017). *المشتقات المالية ومكانتها في إدارة مخاطر الصيرفة الاسلامية (رسالة دكتوراه)* . جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية . قسنطينة

11. عبد الكريم أحمد قندوز. (2008). *الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق*، مؤسسة الرسالة ناشرون. دمشق

12. عبد الرحمن بن عبد العزيز النفيسة (1445).الرقابة الشرعية على بدائل المشتقات المالية، دار سليمان الميمان للنشر والتوزيع، الرياض.

13. مجمع الفقه الإسلامي الدولي. (بلا تاريخ). *قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي الدولي*. منظمة المؤتمر الإسلامي.

14. مجموعة مؤلفين. (1435ه). *النظام المالي الاسلامي:المبادئ والممارسات*. (ترجمة كرسي سابك لدراسات الأسواق المالية الاسلامية) جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.السعودية.

15. محمد الشريف بن عوالي . (2022). العقود المالية المركبة وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، المجلد10، ع01، ص 60 .

16. نورين بومدين . (2014-2015). صناعة الهندسة المالية وأثرها في تطوير الأسواق المالية العربية (رسالة دكتوراه).جامعةحسيبة بن بوعلي، الشلف.

17. Abdul Mudhakhir(2024). ISLAMIC MONEY MARKET INSTRUMENTS. https://www.linkedin.com/pulse/islamic-money-market-instruments-mudhakkir-abdul-cife

18.Djebbar, M. (2016, Jan-March). Islamic Financial Engineering: An Overview. Journal Of Islamic Banking And Finance,Karachi, 33(01)p 71.

19. Islamic Derivatives Products. .(2024) https://my.bursamalaysia.com/learn/knowledge/explorer/islamic-derivatives-products